

كلمة صاحب السمو الشيخ الدكتور  
سلطان بن محمد القاسمي  
الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية  
لخدمة الإسلام عام 1422 هـ / 2002 م  
السبت 12/25 / 1422 هـ الموافق 2002/3/9 م

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي الأخ الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود  
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء  
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام  
أصحاب السمو الملكي الأمراء  
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة  
الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه لمن فضل الله ومنته علينا أن وفقنا جميعاً لنجتمع اليوم من أجل خدمة الإسلام والمسلمين،  
ومما زاد من فضله سبحانه وتعالى وكرمه أن يكون اجتماعنا في هذا البلد الطيب، الذي شرفه الله  
بأن جعله مهبطاً لرسالة الإسلام التي حملها خاتم النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه.

وفي هذه المناسبة المباركة لا يسعنا إلا أن نبتهل إلى الله بالدعاء بأن يتقبل المغفور له - بإذن  
الله - الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود قبولا حسنا لما له من أيادٍ بيضاء ومآثر جلييلة في خدمة  
الإسلام والمسلمين، التي يتطلب ذكرها وتعدادها متسعا من الوقت، وخير شاهد على ذلك هو هذا  
الملتقى الطيب وهذه المناسبة المباركة التي نلتقي فيها وإياكم للعمل جميعاً من أجل مرضاة الله ومن  
أجل الإسلام والمسلمين.

أيها الأخوة الكرام

لقد حرصنا دائماً ان نظل أوفياء مخلصين لقيمنا ومبادئنا، التي تنطلق من مبادئ ديننا الحنيف، وأن يكون عملنا خالصاً لوجه الخالق سبحانه وتعالى، وما ذلك إلا من منطلق إيماننا بأهمية التواصل والتراحم بين أبناء الأمة وامتثالاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل المسلمين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا أشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

إن تجمعنا هذا، من أجل تكريم أي منا لخير دليلٍ على حرصنا على العمل سوياً من أجل نهضة أمتنا، ومن ثم فإن التكريم عائد على الجميع، فنسأل الله أن يوفقنا وإياكم الى ما يحب ويرضى وأن يجمعنا دائماً لنصرة دينه وإعلاء كلمته.

وختاماً، نتوجه بالشكر الجزيل الى الأخ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - حفظه الله ورعاه- وإلى الأخ صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، على رعايتهما هذا الملتقى، سائلين المولى عز وجل أن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته